



اتجاهات عناوين الاخبار في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية "دراسة تحليلية للمدة من 4/1 لغاية 2019/6/30"

م. د سعد ابراهيم عباس

قسم الاعلام الرقمي/ كلية الاعلام/ جامعة ذي قار

E: saadibrahim791@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2020-06-30

تاريخ القبول : 2020-07-28

الملخص:

تمثل صياغة العناوين الاخبارية سواء في الصحف او الاذاعة او التلفزيون او الموقع الالكتروني خلاصة جهود المحررين في تقديم قصصهم الى الجمهور، وواقع الحال فان صياغة العناوين الاخبارية يحمل معه اتجاهات المحرر او اتجاهات السياسية التحريرية نفسها وبالتالي فان العناوين الاخبارية تمثل سياسة المؤسسة التحريرية. وقد داب الباحثون العرب على دراسة العناوين الصحفية فقدموا دراسات جديرة بالاهتمام والمراجعة، الا ان دراسة صناعة العناوين الاخبارية في المواقع الالكترونية ربما لم تحظ بالاهتمام نفسه الذي حظيت به دراسة العناوين في الصحافة المكتوبة ومن هنا جاءت هذه الدراسة مستعينة بالمنهج الوصفي وباسلوب تحليل المضمون للوقوف على اهم اتجاهات عناوين الاخبار في الموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية ، وقد توصلت الدراسة الى تركيز هذه المؤسسة الاعلامية على عناوين اخبار الحوادث الامنية بشكل اساس، فضلا على طغيان الاتجاه السلبي في صياغة العناوين الاخبارية المختصة بالشان العراقي.

الكلمات الدالة: عناوين الاخبار ، العناوين الاخبارية الالكترونية، التحرير الالكتروني، قناة الحرة عراق



Attitudes of News Headlines at the Home Page of the Website of the American Al-Hurra Iraq Channel

(An analytical study from 01-04 to 30-06-2019)

Lecturer Dr. Saad I. Abbas

/Dep. of Digital Media/ Collage of Media

University of Thi qar

Receipt date: 30/6/2020

Date of acceptance: 28/7/2020

Abstract:

The writing of the news headlines in newspapers, radio, television or the website is a gist of the editors' efforts in presenting their stories to the public. In fact, the writing of the news headlines carries with it the editor's trends or the trends of editorial policies themselves. The study of the news industry in the websites may not have received the same attention that was given by the study of headlines in the written press. Hence, this study is based on the descriptive approach and analysis of the content to identify the most important trends Headlines of the news on the website of the American Alhurra Iraq sat. channel The study has reached the focus of this media organization on the headlines of security incidents on a basic basis followed by headlines economic news, while did not pay attention to cover the Iraqi political affairs as well as the negative trend in the writing of the Iraqi affair headlines.

Keywords; Headlines, Headlines for web, Writing for web., Alhurra Iraq sat. channel

المقدمة:

تعد صياغة عناوين الاخبار في غرف الاخبار بمختلف مستويات مخرجاتها (مقروءة ام مسموعة ام مرئية ام الكترونية) واحدة من المهارات المهمة التي يجب ان يتوافر عليها المحررون وبالتالي فصيغة العناوين تمثل خلاصة جهود المحررين في تقديم قصصهم الى الجمهور .

كما تمثل العناوين واحدة من البوابات التي يحرص المحررون والمؤسسات على العناية بها لاستدراج القارئ او المتصفح للموقع الالكتروني واغرائه بالنقر على العنوان للولوج الى بقية القصة.

ولاتخلو صياغة العناوين الاخبارية من تداخلات بين الذاتي والموضوعي والمؤسسي اذ انها تحمل معها اتجاهات المحرر او اتجاهات السياسية التحريرية نفسها وبالتالي فان العناوين الاخبارية تمثل فبي وجه من وجوها سياسة المؤسسة التحريرية.

وجاء هذا البحث للوقوف على طبيعة اتجاهات عناوين الاخبار في الموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق وهو ربما يعد محاولة بحثية تهدف الى تأصيل بعض المفاهيم المتعلقة بتحرير العناوين الاخبارية للمواقع الالكترونية، اذ داب الباحثون العرب على دراسة العناوين الصحفية فقدموا دراسات جديرة بالاهتمام والمراجعة، الا ان دراسة صناعة العناوين الاخبارية في المواقع الالكترونية ربما لم تحظ بالاهتمام نفسه الذي حظيت به دراسة العناوين في الصحافة المكتوبة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية مستعينة بالمنهج المسحي وبأسلوب تحليل المضمون للوقوف على اهم اتجاهات عناوين الاخبار في الموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية.

وقد قسم البحث الى ثلاثة مباحث تضمن المبحث الاول الاطار المنهجي فيما تضمن المبحث الثاني الذي جاء تحت عنوان (العناوين الاخبارية) مفهوم العناوين الاخبارية و صياغة العناوين الاخبارية للمواقع الالكترونية وقواعد كتابة العناوين الاخبارية للمواقع الإلكترونية وأنواع العناوين فيما كرس المبحث الثالث للدراسة العملية، وقد توصلت الدراسة الى تركيز هذه المؤسسة الاعلامية على عناوين اخبار الحوادث الامنية بشكل اساس، فضلا على طغيان الاتجاه السلبي في صياغة العناوين الاخبارية المختصة بالشأن العراقي.

المبحث الاول : الاطار المنهجي

اولا: مشكلة البحث وتساؤلاته:

تمحورت مشكلة البحث حول التساؤل الرئيس: ما اتجاهات عناوين الاخبار في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية؟. ومن هذا السؤال تفرعت اسئلة أُخرُ تمثلت في:

ما المضامين الاخبارية التي تناولتها عناوين الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية؟.

ما الاتجاهات التي عكستها عناوين الاخبار في الصفحة الرئيسية لموقع قناة الحرة عراق الامريكية؟.

هل ان اتجاهات عناوين الاخبار في الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق كانت سلبية ام ايجابية ام محايدة في تناول الشأن العراقي؟.

ثانيا: اهمية البحث:

يكتسب البحث اهميته في انه يتناول موضوعة جديدة نسبيا تتعلق بتحليل مضمون العناوين الاخبارية على المواقع الالكترونية، اذ دأبت الدراسات الاعلامية الى وقت قريب على التركيز على دراسة العناوين الصحفية وحيانا عناوين نشرات الاخبار ، حتى صار بين ايدينا تراثا نظريا زاخرا يبحث في تعريف العناوين الصحفية ووظائفها وانواعها واشكالها الاخراجية دون ان نجد مثل هذه البحوث على العناوين الاخبارية الالكترونية، ومن هنا جاءت اهمية البحث في انه يبيني على ما اسست له البحوث السابقة ذات الصلة.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الى:

معرفة مضامين العناوين الاخبارية للصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية.

معرفة أي المضامين التي ركزت عليها العناوين الاخبارية للصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية.

الوقوف على طبيعة اتجاهات العناوين الاخبارية للصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق.

رابعا منهج البحث وادواته:

يعرف المنهج بانه ((خطوات منظمة يتبعها الباحث أو الدارس لجمع المعلومات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة ، أي أن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة، عن طريق جملة من القواعد العامة)) (احمد و السيد طيب، 2009، ص7))، اما ادوات البحث العلمي، فان الاداة المناسبة تتحدد في ضوء أهداف البحث والأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عنها. ولتحقيق اهداف البحث فقد اعتمد الباحث المنهج المسحي الذي عملية جمع الحقائق عن جماعة من الناس في بيئة معينة من حيث ظروف معيشتهم وانشطتهم والمنهج المسحي يتناول الخصائص الديموغرافية والبيئة الاجتماعية والانشطة والآراء او الاتجاهات السائدة عن جماعة معينة وبالتالي كان اسلوبا لجمع البيانات" (مصباح، 2010، ص 49-50)، كما استعان الباحث لتحقيق اهداف البحث بمنهج تحليل المضمون باعتباره "اداة علمية ذات اهمية في مجال البحث العلمي اذ يعتبر وصفا منظما لمحتوى نصوص مكتوبة او مسموعة" (عليان وغنيم، 2000، ص48) يتمكن الباحث من باستخدامه من " ملاحظة سلوك الافراد بشكل غير مباشر من خلال تحليله للأشياء التي يكتبونها او يقولونها" (ابراش، 2009، ص194. كما استعان الباحث بأكثر من اداة وبما يتلاءم وطبيعة البحث وهذه الادوات هي:

1- الملاحظة : يمكن تعريف الملاحظة بانها: ((الملاحظة الموضوعية المقصودة، حيث يشاهد الباحث السلوك او يسمعه دون

الاعتماد على وسائل التقرير الذاتي كالمقابلة والاستبيان)) (الحمداني، وآخرون، 2006، ص220).

2- اجرى الباحث مسحا شاملا للعناوين الاخبارية في الموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية خلال مدة عينة البحث التي انحصرت بين 4/1 ولغاية 2019/6/30.



3- استخدم الباحث اسلوب تحليل المحتوى لمعرفة ماذا قيل؟ عبر العناوين الاخبارية لقناة الحرة عراق الامريكية على موقعها الالكتروني خلال مدة عينة البحث وقد ارتأى الباحث عدم تناول فئات (كيف قيل) لأنها لم تقدم متغيرات جديدة بالدراسة واتسمت بمحدوديتها كون جميع العناوين قدمت بطريقة صورة وتحتها عنوان الخبر .

خامسا: الصدق والثبات :

الصدق: للتحقق من صدق الاداة قام الباحث بعرض استمارة التحليل على مجموعة من المحكمين(*) لتقويمها علميا وقد تم الاخذ بملاحظاتهم في هذا الشأن.

الثبات: اعتمد الباحث طريقة الاتساق الزمني للتحقق من الثبات ، أي ان القائمين بالتحليل سيتوصلون بالضرورة الى النتائج نفسها بتطبيق وحدات التحليل وفئاته على المضمون نفسه لو اجري في اوقات مختلفة، وقد قام الباحث باعادة التحليل بعد مضي شهر على التحليل الاول وتبين ظهور اختلافات طفيفة بين نتائج التحليلين من دون ظهور فئات جديدة ، اذ ظهر ان فئات الترميز التي حصلت على اتفاق تام بلغت 65 من الفئات التي تم ترميزها والبالغ عددها 69 فئة ، وعند تطبيق معادلة هولستي لقياس الثبات حصل الباحث على درجة ثبات عالية وهي (0.94).

*2 عدد الفئات المتفق عليها

معادل الثبات =

مجموع فئات الترميز .. 2*65...

معادل الثبات = 94

69+69

سادسا: حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية في البحث بـ ((اتجاهات عناوين الاخبار في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق))

الحدود الزمانية: قام الباحث بحصر شامل للعناوين الاخبارية لقناة الحرة عراق على موقعها الالكتروني لمدة ثلاثة اشهر ، من 4/1 لغاية 2019/6/30 ، للتعرف على مضامين واتجاهات العناوين الاخبارية لقناة الحرة عراق على موقعها الالكتروني. وقد اختار الباحث هذه المدة كونها تمثل دورة برامجية جديدة اعقبت تغييرات ادارية كبيرة شهدتها قناة الحرة العامة والحرة عراق كما شهدت تغييرا في سياستها التحريرية تجاه الملف العراقي وهو ما انعكس في ردود الفعل الشعبية والرسمية ازاء تناول الحرة عراق لبعض الملفات الحساسة

الحدود المكانية: وتمثلت في العناوين الاخبارية لقناة الحرة عراق الامريكية عبر موقعها الالكتروني خلال مدة عينة البحث.

سابعا: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث بالعناوين الاخبارية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية للمدة من 4/1 لغاية 2019/6/30 وبلغت 121 عنوانا اخباريا، وقد لجأ الباحثان الى اسلوب الحصر الشامل الذي يقوم على دراسة المجتمع الكلي واخضاع جميع مفردات

العينة للتحليل لضمان تكافؤ الفرص بينها. وقد عد الباحث ان عناوين الاخبار العراقية تمثل اخبارا محلية برغم ان القناة الباثة هي قناة امريكية منطلقا من ان القناة تخاطب الجمهور العراقي فيما عدّ الخبر الامريكي خبرا دوليا.

ثامنا: تعريف المصطلحات:

الاتجاهات: تُعرّف الاتجاهات بانها: ((درجة العاطفة الايجابية أو السلبية المرتبطة بموضوع نفسي)) (دويدار، 1994، ص58). كما تُعرّف الاتجاهات بانها ((المواقف التي يتخذها الأفراد في مواجهة القضايا والمسائل والأمور المحيطة بهم، بحيث يمكن أن نستدل على هذه المواقف من خلال النظر إلى الاتجاه على أنه بناء يتكون من ثلاثة أجزاء: الأول: يغلب عليه الطابع المعرفي ويشير إلى المعلومات التي لدى الفرد والمتعلقة بهذه القضايا أو المسائل، أما الثاني: فسلوكي ويتمثل في الأفعال التي يقوم بها الفرد أو يعمل على الدفاع عنها أو تسهيلها فيما يتصل في هذه القضايا. والثالث: انفعالي ويعبر عن مشاعر الفرد لكل ما يتصل بهذه القضايا)). (توفيق، 1983، 240).

الموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق: وهي خدمة الكترونية اخبارية موجهة للجمهور العراقي عبر الانترنت ويتبع الموقع فنيا واداريا لقناة الحرة الامريكية التي تديرها شبكة الشرق الأوسط للإرسال MBN" ، وهي مؤسسة لا تهدف إلى الربح، يمولها الكونغرس الأميركي من خلال هبة مقدمة من الوكالة الأميركية للإعلام الدولي، (USAGM) وتشرف هذه الوكالة على القناة (alhurra,2019).

العنوان الخبري الالكتروني: يمكن تقديم التعريف الاجرائي الاتي الخبري الالكتروني: ملخص نصي مكون من عدد من الرموز والحروف وغالبا لا يتجاوز سطر واحد يقدم اهم عناصر القصة الاخبارية، وبالإمكان قراءة تفاصيل القصة من خلال النقر على العنوان نفسه.

تاسعا: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1-دراسة المجدوب 2015:

ركزت الدراسة على تحديد مفهوم العنوان الصحفي وأهميته ووظيفته في نشر مواد صحفية في الصحف، وتوضيح مدى فعالية هذا العنوان في لفت انتباه القارئ وجذبه إلى قراءة بعض القضايا المنشورة بالصحافة وإهماله لقضايا أخرى بسبب عدم أهميتها له، وبالتالي معرفة الوظائف التي يؤديها العنوان في الصحافة .

وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

العنوان يوجه القارئ إلى أهمية الأخبار أو أهم الأخبار على الصفحة.

العنوان يعلن عن محتوى الاخبار، وبالتالي يساعد القارئ على تتبع أهم الأخبار.

العنوان يساعد القارئ على التنقل بسهولة بني محتويات صفحات الجرائد خاصة الصفحات التي تكثر بها العناوين.

2-دراسة : عزيز ورشيد 2012:



تناولت هذه الدراسة الجانب الفني المتعلق بإخراج العناوين الصحفية في جريدة الصباح باعتبارها واحدة من اهم العناصر الطبوغرافية وكيفية توظيف العناصر الطبوغرافية والجرافيكية ومنها العنوان وتطويعه بما يتناسب مع طبيعة مضمون الخبر والاتجاهات العامة والخاصة للجريدة وبالتالي فان العنوان يقود الى جذب اهتمام القارئ فهي تعطيه مختصرا لاهم المواضيع و الفنون الصحفية المنشورة في الصحيفة ، استعانت الباحثتان بالمنهج المسحي وطريقة تحليل المضمون ، وقد خلصت الباحثتان الى عدد من النتائج منها:

تعدد أنواع العناوين المستخدمة في وذلك تبعاً لأهمية الإخبار ولعمل توازن في الصفحة.

الاعتماد على لونين لكتابة العناوين هما اللون الاضافي (الاحمر) واللون الاساس الاسود لكتابة بقية أنواع العناوين.

الاعتماد على نوع واحد من الحرف لكتابة العناوين

تعدد إبحام الحروف المستخدمة في الصفحة الأولى لجريدة الصباح تبعاً لأهمية الإخبار والمواضيع المنشورة.

-3دراسة الربيعي 2012:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الكفاءة الاتصالية في عناوين الأخبار، ومستوى المعالجة الأسلوبية والدلالية في صياغتها؛ وذلك من خلال استحداث مقياس كمي يستند إلى أسس بناء المقاييس ومستوياتها. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التطبيقية، واعتمد الباحث على مقياس العنونة الخبرية، وتم تصميمه في ضوء الدراسة النظرية والاستطلاعية والإجرائية والمنهجية لموضوع البحث، وطبقه الباحث على عينة من جريدتي الزمان والمشرق بلغت خمسين عنواناً خبرياً بواقع خمسة وعشرين عنواناً لكل جريدة، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها:

ترتفع الكفاءة الاتصالية في عناوين الأخبار عند تناسب الأسلوب المستخدم في الصياغة مع نوع الخبر وفقاً لتقسيماته (بسيط أو مركب) ومع طبيعة الموضوع الذي يتناوله وفقاً لمجاله وأهميته (موضوع جاد أو طريف) ومع المساحة المخصصة للنشر. ترتبط صياغة عناوين الأخبار بالسياسة التحريرية للجريدة، وهذا يؤدي إلى فسح المجال أمام الجريدة لإقحام رأيها في الصياغة ما يجعلها غير حيادية.

تتحدد معايير الخطأ والصواب في صياغة عناوين الأخبار وفق أحكام التحرير الصحفي، وصفات الخبر وخصائصه الفنية وشروط كتابته ووظائفه.

دراسة يعقوب 2010:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة مظاهر وأسباب التطور في طباعة الصحف المصرية اليومية وأثرها على تطور إخراج عناوين الصفحة الأولى من حيث الشكل والوظيفة، ودراسة تأثير التطور التقني في طباعة الصحف على القيم الجمالية والوظيفية لعناوين الصفحة الأولى، ودراسة مقارنة بين الأشكال المختلفة لكتابة عناوين الصفحة الأولى على الملتي وعلاقة ذلك بالتطور في الأساليب الجرافيكية. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التطورية، مستخدمة منهجي المسح و المقارن من خلال أسلوب تحليل المضمون وأساليب الممارسة الإعلامية، باستخدام استمارة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء



وقد طبقت الدراسة التحليلية على عينة عشوائية لأعداد صحيفة الأهرام من عام 1940 وحتى عام 2005 اما الدراسة الميدانية فقد اجريت على عينة عشوائية من المتخصصين والقراء في جريدة الأهرام، ونهضة مصر، وروز اليوسف وكليات الفنون التطبيقية والفنون الجميلة والاعلام في مصر وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

يفضل 66% من عينة الدراسة الخطوط الرقمية في صياغة العناوين، و 84% يرون ان تصميم العناوين واضح في صحف الدراسة، و 26% يرون ان العناوين تمتاز بجودة الطباعة.

يفضل 64% من المبحوثين كثافة الالوان اثناء تصميم عناوين الصحيفة.

يوافق 100% من المبحوثين على ان توزيع العنوان الفرعي والرئيسي داخل الصفحة الاولى كان موفقا.

دراسة اسماعيل 2009:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العنونة في الصحافة المكتوبة وبشكل خاص تحليل العناوين الرئيسية وانتظام العنوان الرئيسي والعناصر اللغوية والأيقونية التي تظهر في الصفحة الأولى بالصحف الفرنسية. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة المنهج السيميائي الذي يدرس كل أنساق العلامات أو الرموز التي بفضلها يتحقق التواصل بين الناس، واعتمد الباحث على تحليل العناوين الرئيسية التي تظهر في الصفحة الأولى في ثلاث جرائد وهي " ليبراسيون، ولوموند، و لوفياغرو"، وتتكون عينة البحث من ستين عددا موزعة بالتساوي بين ثلاث صحف تم تحليل نصوصها، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها:

تعتمد صحيفة ليبراسيون على إعطاء مساحة كبيرة للعناوين الممتدة على صفحاتها الأولى.

تعتمد صحيفة لوفياغرو على عناوين مليئة بالإثارة لجذب القراء.

تقدم صحيفة ليبراسيون العنوان الرئيسي في طابع إخباري لجذب القراء.

دراسة ربيع 2004:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص المميزة لتحرير العناوين واخراجها بصفتها من الفنون بصفتها فنا من الفنون الصحفية وتقويم الوضع الراهن للاسس والقواعد المتبعة في هذا المجال. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة بتطبيق أحد أنماطه وهو المنهج المقارن، باستخدام استمارة تحليل المضمون والمقابلة غير المقننة على عينة من صحف: "الأهرام، و الوفد، و الشرق الأوسط"، خلال المدة من 1990 إلى 1993 وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها:

تخضع التصنيفات التحريرية للعناوين الصحفية لبعض المقاييس من بينها الطابع العام له واللغة والأسلوب وحجم العنوان وكذلك الدور والوظيفة التي تريد الصحيفة توصيلها للقارئ عن طريق العنوان.

تعتمد الصحف على استخدام العناوين الإخبارية بصفة أساسية وتأتي العناوين غير الإخبارية في المرتبة التالية.



يقبل استخدام فعل الأمر داخل العناوين الصحفية، ويرجع ذلك إلى كونها ذات طبيعة إعلامية وليست ذات طبيعة توجيهية
دارسة حجي 2002 :

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الخواص الصرفية والتركيبية والدلالية لعناوين الصحافة الفلسطينية، والتفريق بين بنية العنوان والنص الخبري، وذلك بهدف التعرف على بنية العنوان وبعض المعاني الوظيفية التي يؤديها. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية، من خلال أسلوب تحليل المضمون، باستخدام استمارة تحليل المضمون، وأجرى الباحث دارسته على ثلاث صحف فلسطينية وهي: القدس، والحياة الجديدة، وصحيفة الرسالة الأسبوعية"، واختار عينة من العناوين مجموعها 4000 عنوان خلال الفترة الزمنية من اول كانون ثاني عام 2000 الى نهاية كانون اول عام 2001 وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها:

يظهر جمع المصدر بشكل واضح وبنسبة كبيرة في عناوين الصحف الفلسطينية.

نسبة استخدام الجملة المثبتة أعلى من استخدام الجملة المنفية أو الاستهامية في عناوين الصحف الفلسطينية.

يندر استخدام الفعل المبني للمجهول في وحدة عناوين صحف الدراسة.

دراسة الحاج 2001:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة عناوين الصحف القطرية، و الوقوف على التطور الذي طرأ على بناء الجملة العربية المعاصر المستخدمة في لغة الصحافة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، مستخدمة المنهج اللغوي الذي يقف على التغييرات التحويلية الخاصة بالجملة البسيطة في عناوين الصحف، ووصف هذا التغيير دون أن يهدف إلى الحكم على هذا التطور بشيء من التقويم، وقد ارتكز المنهج على النظرية التوليدية التحويلية مع الإفادة مما ورد عند الأوائل من علماء، وأجرى الباحث دارسته على تحليل 559 عنواناً من ثلاث صحف قطرية وهي الراية، والشروق، والوطن، خلال عام 1997 ، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها

تسعى الصحف إلى ترغيب القارئ في اقتناء الصحيفة والحرص على قراءة أخبارها من خلال تلخيص مضمون رسالة الخبر.

تؤدي العناصر التكميلية في الجملة الفعلية دوراً مهماً في تحقيقي متطلبات التعبير عن مضمون الخبر الصحفي

تجذب العناوين المشوقة اهتمام القارئ، ويفرض ذلك على الصحف التركيز على بعض العناصر البنائية.

الدراسات الاجنبية:

دراسة: Bedrichova 2016

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على لغة عناوين الصحف الإخبارية البريطانية، فصنفت عناوين قصة الإخبارية الأساسية، وحللت الجانب النحوي والتركيبية فيها، أخذت بعين الاعتبار الخصائص الدلالية للعنوان. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب تحليل المضمون، واستخدمت استمارة تحليل المضمون، لتحليل

مقالات صحيفة الغارديان " و عملت على تحليل 76 عنوانا رئيسا و35 عنوانا فرعيا خلال ثلاثة اشهر من اصدار الصحيفة وتوصلت الدراسة الى:

يكفي القراء غالبا بالمعلومات الواردة في العناوين الرئيسية للمواضيع الصحفية.

تعطي الموضوعية في العناوين؛ القراء فضولا لقراءة أجزاء من المحتوى،

يؤدي شكل العنوان واختيار الكلمات البسيطة في متنه دورا مهما في جذب القراء ويؤثر في اختيارهم لقراءة المادة الصحفية.

دراسة: Abdulla and Salih 2012

تهدف الدراسة الى تقصي الخصائص اللغوية لعناوين الصحف وهي محاولة لتسليط الضوء على صرف ودلالة ونحو العناوين، لإيجاد الفرق بين لغة العناوين و اللغة الاعتيادية. باعتبار ان العناوين تمثل الجزء الاهم من الأخبار كونها تلخص مجمل المقالة او الخبر وهناك بعض الخصائص المميزة لعناوين الصحف ترمي الى جلب انتباه القراء اذ يقوم المحررون بتوظيف هذه الخصائص مثل اختيار المفردة والتركييب النحوي لتحفيز وإثارة القارئ للاستمرار في قراءة التقرير، واستعان الباحثان بالمنهج المسحي لتحقيق اهداف البحث وتوصل الباحثان الى ان لغة العناوين الصحفية تختلف عن اللغة العادية في جملة امور منها: يلجأ المحررون الى استخدام الاختصارات في العناوين الرئيسية لتلائم حجم المساحة المخصصة لنشر.

يستخدم المحررون مفردات خاصة غير اعتيادية في عناوين الصحف لجذب انتباه القراء.

يلجأ المحررون الى لغموض في العناوين لشد انتباه الجمهور

العناوين الاخبارية هي الاكثر شيوعا في الصحف

دراسة Šipošová: 2011

تهدف هذه الدراسة إلى التركيز على سرعة نقل الأخبار وعرضها على شبكة الأنترنت نتيجة التطور التكنولوجي في وسائل الإعلام، الذي جعل كثير من الصحف تعرض أخبارها على الأنترنت مباشرة، وركزت الرسالة على دراسة العناوين الرئيسية والفرعية في صحيفة " Sun The " البريطانية، والعلاقة بينها والتأثير على نزاهة الأخبار. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب تحليل المضمون، باستخدام استمارة تحليل المضمون، التي طبقت على صحيفة The Sun البريطانية، على فترتين مختلفتين، الأولى شهر تشرين اول 2010 ،والثانية شهر كانون الثاني حتى شهر شباط 2011 وقسمت الدراسة على قسمين، الاولى وتشمل 15 عنوانا والثانية تشمل 15 عنوانا اخر وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها:

تعد العناوين الاخبارية اهم جزء في المواد الصحفية وهي اول ما يشاهده القارئ عند قراءة الصحيفة.

يوجد ميول في استخدام العبارات والجمل البسيطة، ورغم ذلك هناك اختلاف بسيط بين العناوين الرئيسية والفرعية..

تستخدم الصحيفة في عناوينها الرئيسية جملا مركبة بشكل كبير، وتستخدم صيغة المبني للمجهول، بينما تستخدم في العناوين الفرعية الفعل المضارع البسيط.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

يمكن بيان موقع الدراسة من الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

تتفق هذه الدراسة مع جميع دراسات العناوين السابقة في انتمائها للبحوث الوصفية، باستثناء دراسة اسماعيل التي استخدمت المنهج السيميائي ودراسة ربيع 2004 التي استخدمت منهج العلاقات المتبادلة بجانب المسيحي، ودراسة يعقوب 2010 التي استخدمت المنهج المقارن بجانب المسيحي، ودراسة الحاج 2001 التي استخدمت النظرية التوليدية. تختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في كونها تناولت بالبحث عناوين الاخبار في موقع الالكتروني لقناة تلفزيونية. تختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة في مجتمع البحث وعينته. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في انها تناولت العناوين الاخبارية للمواقع الالكترونية. معظم الدراسات عنيت اما بالجانب الفني او اللغوي للعناوين فيما ركزت هذه الدراسة على المضامين التي تحملها العناوين الاخبارية الالكترونية.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

افاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث واهدافها وتساؤلاتها.

افاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد نوع الدراسة ومنهجها واداتها.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الفصل النظري.

المبحث الثاني: العناوين الاخبارية:

اولا: تعريف العنوان الصحفي:

لا يوجد تعريف واحد جامع لمصطلح (العنوان الصحفي) اذ تتباين التعريفات كل حسب منطلقاته وتوجهاته واهتماماته وزاوية النظر للمصطلح نفسه، فهناك من عنوان الخبر من وجهة نظر اخراجية فنية ((العنوان اخراجيا يساهم في تجميل الصفحة)) (الصويعي، 1981، ص64) او انه ((أول العناصر التي تجذب انتباه القراء وتحدد لهم نوعية الموضوعات المنشورة)) (صالح، 1989، ص181)، وهناك من يعرف العنوان الصحفي من زاوية تحريرية فهو ((المدخل الحقيقي للخبر والمقدمة بالذات)) (ابو زيد، 1981، ص332) باعتباره ((تلخيص للخبر ودليل على محتواه)) (الطبيبي، 1981، ص27)، او هو ((النص الذي يشير الى طبيعة المادة. (Headline,2019))

وينظر الى العنوان ايضا على انه ((أول نقطة تماس بين مقالك الصحفي والقراء، والمدخل الطبيعي والوحيد للولوج إلى موضوعك، ومن ثمّ فكتابة عنوان صحفي ارتجالي وغير محترف، قد يعرض مقالك، الذي كلفك جهدًا ووقتًا ليس بالهين، إلى خسارة فئة واسعة من الجمهور، لم يستطع عنوانك التواصل معها بشكل فعال، فتحرير العنوان أصبح فنًا قائمًا بذاته. (رواتي، 2019).

ويعرف قاموس ويسترن العنوان الصحفي بأنه ((عنوان قصة صحفية أو مقال في صحيفة عادة ما يكون مطبوعاً على شكل كبير ويعطي جوهر القصة أو المقالة التي يعنونها. (merriam-webster,2019)) ((
اما قاموس كامبردج فيعرف العنوان ((سطر من الكلمات المطبوعة بحروف كبيرة كعنوان للقصة في الصحيفة او هو النقاط الرئيسية في الخبر المذاع في الراديو او التلفزيون (cambridge,2019)) ((
وقد اتفقت التعريفات اعلاه على عدد من النقاط المتعلقة بالعنوان الصحفي منها:
العنوان هو المدخل للقصة الاخبارية.
الايجاز.

ان يكون واضحاً.

ان يكون مكثفاً.

يتضمن اهم العناصر الرئيسية في القصة.

ان لا يكشف التفاصيل.

حروف كلمات العنوان بارزة وبحجم اكبر من متن الخبر.

تكتفي بعض المواقع الاخبارية بعرض العنوان الاخباري وتكون التفاصيل في الصفحات الداخلية وهنا لابد ان يتضمن العنوان شيئاً من التشويق والغموض الايجابي. وتميل الكثير من المواقع الالكترونية الى ان يكون العنوان من سطر واحد ويفضل ان لا يتجاوز 34 رمزا (معدل 5 كلمات).

ثانياً: صياغة العناوين الصحفية للمواقع الالكترونية:

غالبا ما تكون هناك ((قواعد نحوية تستخدم لصياغة العناوين لتلبية المتطلبات المَحَدَّدة لمساحة النشر (Wikipedia, 2019)) ((
وواقع الحال فان هذه القواعد هو تحرر من القواعد اللغوية التقليدية فمثلاً يُستخدم في صياغة العناوين الفعل المضارع الدال على الاستمرارية وذلك لإعطاء انطباع للقارئ بأن القصة الخبرية حتى لو كان الحدث وقع في الزمن الماضي وهو السائد في لغة الاخبار، ومن القضايا الاسلوبية الأخر ((التقديم والتأخير واللجوء الى الجملة الاسمية او الجملة الفعلية او سوق افعال في زمن معين بكثرة لافتة كالمضارع مثلاً، او استخدام ابنية صرفية معينة وطرح اخرى)) (عاشور و جميل، 2006، ص22 .)

كما يميل محررو العناوين الى الاختصار والتكثيف والعناية التامة باختيار الفعل القوي المعبر عن مناخ الحدث الذي يلخص للقارئ اهم العناصر الرئيسية في القصة دون اسهاب بما لا يجعل القارئ يستغني بالعنوان عن قراءة متن الخبر نفسه، كما لا يحبذ المختصون ان يكون العنوان الخبري عاماً مطلقاً لان ((العنوان الصحفي الذي يكون عاماً لا يفيد معنى جديراً بأن يسمعه القارئ ويستفيد منه، مثل "ندوة في الدار البيضاء حول الإعلام"، وكثيراً ما نعثر في الجريدة على أشباه هذه العناوين، فعوضاً عن تقديم مخرجات هذه الندوة أو الحدث الجوهري الذي تخللها أو إحدى نتائجها المتميزة، يتم تعميم العنوان بشكل تعويمي لا يمثل للقارئ أية قيمة، لذلك ينصح الخبراء بالابتعاد عن العناوين السلبية التي لا تفيد أي معنى)) (رواتي، 2019).

اما في اللغة الانكليزية فان محرري العناوين يبتعدون عن استخدام افعال الكينونة وكذلك يميلون الى استخدام الافعال ذات عدد الحروف الاقل فمثلا يستختم الفعل (Eye) ذو الثلاثة حروف بدلا عن الفعل (Consider) ذي الثمانية حروف والذي يعطي المعنى المرادف للفعل السابق وهو (لاحظ ، او دقق). (wikipedia, 2019))

ويرى المختصون انه ((من الصعب بمكان الكتابة للموقع الالكتروني بما يلي سياسة المؤسسة المتمثلة بالاختصار والقابلية على فهم المادة بصريا scannable والمضمون الموضوعي كما انه من الصعب للغاية كتابة العناوين للموقع الالكتروني)) (**)(Nielsen,2019)، خاصة ان الدراسات الحديثة اظهرت ان المستخدم ((غالبا لا يقرأ وإنما يجري عملية مسح بصري للنص))

(Nielsen,2019).

وبالرغم من ذلك فان المختصين يقدمون نصائح عملية في كيفية كتابة المحتوى على الموقع الالكتروني بالطريقة التي تجتذب القارئ اليها، فمثلا اعتماد طريقة قالب الهرم المقلوب في تحرير الخبر للموقع الالكتروني ما زالت طريقة فاعلة وهي ما تعرف بأسلوب المعلومات متناقضة الاهمية التي تبدأ ب((يجب ان يُعرّف)) وتنتهي ب((جميل ان يُعرّف))، اذ يوصي المختصون بان يبدأ المحتوى ((بأهم جزء من المعلومات حتى يتمكن القراء من معرفة النقطة الرئيسية ، بغض النظر عن مقدار قراءتهم. وهذا الاسلوب يناسب اسلوب الكتابة على الويب. (Amy Schade, 2019) ((ولان ((مستقبل الصحافة سيكون عبر الانترنت فمن المهم للصحفيين الطموحين ان يتعلموا اساسيات الكتابة للموقع الالكتروني وهي تشبه من نواح عدة اسلوب الكتابة للوسائل الاخرى(Tony Rogers, 2019)))، وهذا لا يعني ان هناك تطابقا بين اسلوب الكتابة للأنترنت واسلوب الكتابة للوسائل الاخر اذ ((تختلف كتابة القصص للموقع الالكتروني عن كتابة المقالات في المدرسة أو عن كتابة النصوص للإذاعة والتلفزيون بل إنها تختلف عن الكتابة في الصحف. (bbc, 2019)))

((إن استخدام العنوان الجيد والمعبر عن المضمون يرفع من حظ الخبر في المنافسة مع الأخبار الأخرى وحتى المنافسة بين الأخبار المتشابهة)) (جواد، 1996، ص246).

وفضلا على شروط تحرير الاخبار للموقع الالكتروني فان ثمة شروطا آخر لكيفية كتابة عناوين اخبار أخاذة تستهوي القراء او المستخدمين اذ ان البعض يرى ان العنوان الجيد هو العنوان الذي يُخبر ويبيع (tell and sell) بما يجعل القارئ ينقر على عنوان القصة للدخول الى التفاصيل، وكيفية حصوله على العناصر الأكثر إثارة (bbc,2019) كما يُنصح ((بتجنب العناوين غير الواضحة او تلك التي تتضمن عناصر غير موجودة بالقصة نفسها كما يفضل ان يكون العنوان ثرا. (bbc,2019)).

((والعنوان لا يقل أهمية عن مضمون الفنون التحريرية لأي موضوع من الموضوعات ويعتبر نصف العمل الصحفي وعندما يكون جذابا ومركزاً وموجزاً فانه يتيح للمخرج الصحفي فرصة الإبداع التي تحقق قراءة الخبر أو الموضوع حتى النهاية)) (المجذوب، 2015، ص190).

ثالثاً: قواعد كتابة عناوين الاخبار في المواقع الالكترونية:

ثمة اعتبارات عدة تؤخذ في الحسبان عند صياغة العنوان الصحفي منها. (GLENN HALBROOKS, 2019) :



ركز على الكلمات والعبارات الوصفية: بسبب طبيعة استخدام الانترنت فان العناوين القصيرة تستحوذ على اهتمام أكبر من العناوين الأطول ، اما بالنسبة للويب ، يمكن لعناوين الأخبار القصيرة أن تبرز قصتك وتحظى بعدد نقرات CLIK اعلى. استخدم كلمات ترفع القصة في الصفحة الاولى لمحرك البحث: وهو ما يتطلب كتابة عناوين طويلة نسبيا، فمحركات البحث تستخدم الكلمات المفتاحية التي تضعها في العنوان لمساعدة المستخدمين في الوصول الى القصة. فلا بد ان يكون هدفك عن كتابة قصة خبرية ان تظهر للمستخدم في الاقل في الصفحة الاولى في محرك البحث استدراج القارئ الى داخل القصة: من خلال صياغة عناوين تشويقية تتضمن غموضا ايجابيا لا يخل بالعناصر الرئيسية للقصة ولا تجعل القارئ في الوقت نفسه يستغني بالعنوان عن الدخول الى تفاصيل القصة. فيما يقدم جاكوب نيلسون عددا من النصائح لما يجب ان تكون عليه عناوين الاخبار على الموقع الالكتروني : (Nielsen,2019)

قصير: لان القراء لا يقرأون كثيرا على الانترنت.

غني بالمعلومات ويلخص بوضوح الهدف الرئيس للقصة.

قدم ابرز العناصر الرئيسية للقصة : لان القراء لا يقرأون وهم في الواقع يجرون مسحا بصريا لاهم العناصر على صفحة الموقع. ان يكون العنوان مفهوما بنفسه : عند اجراء عمليات بحث على محركات البحث فان العناوين فقط تظهر لوخذها بدون التفاصيل لذا فالعنوان لابد ان يتضمن تفاصيل رئيسية كافية للإخبار عن اهم عناصر القصة.

قابلية التنبؤ بمتضمنات العنوان: حتى يعرف الجمهور ما اذا كانوا سيحبون القصة فينقرن على العنوان للدخول الى التفاصيل. إن اعتماد العناوين على ((صفة الجاذبية تساعد على كسر جمود المادة الصحفية المصاحبة له واستخدام المفردات المألوفة وابدازها للحقائق المصاحبة للنص وتعطي للقارئ المتعجل جرعة مكثفة من الاخبار في بعض كلمات يقرأها ، وقد تفتح العناوين شهية قارئ اخر لمواصلة القراءة)).(ابو زادة، 2017، ص53).

رابعا: انواع العناوين:

تقسم العناوين طبقا لمعايير عدة هي:

معيار ما يفضله الجمهور: وتقسم الى (MONICA BHANDARKAR,2019):

"عناوين تتضمن الارقام والصفات والكلمات المفتاحية والوعود:"

ومن هذا النوع من العناوين مثلا: ((يوفونتوس يدفع 400 مليون دولار لشراء رونالدو)) وما الى ذلك من عناوين.

"العناوين التي تتضمن صيغا تفضيلية : "

مثل ((دراسة عالمية: العراقيون اكثر الشعوب كرما.))

"العناوين التي تكشف ما يفعله الآخرون": مثل العناوين التي تتضمن معلومات عن حياة المشاهير وغيرها او تلك التي تتضمن كشفا لتفاصيل يجذبها الجمهور.

عناوين ((الكشوفات العلمية)): مثل ((علماء يابانيون يتوصلون الى علاج لمرض السرطان.))



عناوين الجدولة: ويقصد بها تلك العناوين التي تتضمن خطوات لنصائح او ارشادات او ما الى ذلك، اذ يميل الانسان غالبا الى ترتيب وتنظيم المعلومات التي يتلقاها. مثل ((5 خطوات للحصول على جسم رشيق.)) معيار الوظيفة: ويقسم الى:

العنوان التمهيدي(الدليمي، 2012، ص112): وهو يمهد للعنوان الرئيس بعدد قليل من الكلمات.

العنوان الرئيسي: وهو اهم العناوين وبرزها ويحمل اهم ما يتصل بالمضمون التحريري للخبر (الحتو، 2012، ص 134).

العنوان الثانوي: (الدليمي، 2012، ص113) ، وهو سطر من بضعة كلمات تلحق بالعنوان الرئيسي.

العنوان الفرعي : (النجار، 2001، ص120) وتعرف ايضا Subtitle وتستخدم للفصل بين فقرات الموضوع الواحد وتستخدم غالبا في التقارير والتحقيقات الصحفية .

((عناوين الفقرات: هو ذلك العنوان الذي يعلو فقرة من فقرات الخبر الكبير أو المادة الإخبارية، ويرتفع فوقها لكي يؤدي بالنسبة لها نفس الوظائف التي يؤديها العنوان الرئيس، ومعنى ذلك ان العنوان المكتوب بكلمات قليلة للغاية الذي يعلوها يرتبط بهذه الفقرة قبل غيرها ودون غيرها ايضا من الفقرات الأخرى ويعمل هذا النوع من العناوين على كسر جفاف المادة الإخبارية ويؤدي دورا مهما في تشجيع القارئ على المتابعة دون ملل)).(زلطة، 2001، ص114)

معيار المضمون: وينقسم الى (خليل، 1982، ص12)

العنوان الاخباري: وهو الذي يقدم معلومات عن الحدث بمعنى يقدم اجابات عن من، ماذا، اين، الخ..

العنوان التأثري: ويستهدف التأثير في المتلقي وليس فقط تزويده بالمعلومات عن الحدث .

العنوان الاستدراجي: وهو الذي يغوي القارئ للدخول الى التفاصيل وهذه العناوين غالبا ما تتضمن شيئا من التوثيق والغموض الايجابي لدفع القارئ الى النقر على العنوان للدخول الى تفاصيل القصة.

. عنوان الموقف: وهو الذي يحدد وجهة نظر او يفصح عن موقف محدد.

العنوان الجذاب: وهو الذي يمثل يركز على جانب مثير ومشوق من الموضوع بهدف جذب القارئ.

عنوان الاقتباس: ويتضمن جملة مقتبسة من تصريح لاحد الشخصيات الرئيسة في الخبر(الدليمي ، 2012، 113-114).

عنوان الاثارة: (الدليمي، عبد الرزاق، 2012، 113-114)، وهو العنوان الذي يحاول فيه المحرر التركيز على العناصر المثيرة في القصة.

معيار الشكل الاخراجي: وتقسّم الى:(جونسون و هاريس، 1960، 375)

العنوان المفرد: وهو عنوان من سطر واحد.

العنوان الهرمي: وهو العنوان الذي يكون على شكل هرم مقلوب يتكون من سطرين او ثلاث او اربع.

العنوان المدرج: يتكون من سطرين او ثلاثة او اربعة تكون على شكل درجات السلم.

العنوان المعلق: ويتكون من سطرين او ثلاثة او اربعة اسطر ويكون اطولها السطر الاول ثم تاتي البقية متساوية في الطول والحجم.

العنوان موحد البداية: وهو العنوان المكون من سطرين او ثلاثة او اربعة اسطر وتكون جميعها منطلقة من نقطة واحدة ولا يشترط ان تنتهي عند نقطة واحدة.

والحقيقة فان التقسيمات وفقا للمعيار الاخراجي ربما تنطبق على العنوان الصحفي للصحيفة الورقية اكثر من انطباقها على العنوان للخبر في الموقع الالكتروني لان معظم المواقع الإلكترونية اليوم تميل الى استخدام العناوين ذات السطر الواحد.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية.

قناة الحرة عراق: خدمة اخبارية موجهة للجمهور العراقي تطلقها قناة الحرة الامريكية وهي قناة ناطقة بالعربية تقدم الأخبار والمعلومات وتقول القناة في التعريف عن نفسها بانها تقدم الاخبار بدقة وموضوعية وتوازن، وتغطي الأحداث ذات الصلة بشعوب الشرق الأوسط والعالم والولايات المتحدة على مدار الساعة. وانها تدعم القيم الديمقراطية والليبرالية. تبث "الحرة" عبر قمري "عرب سات" و"نور سات" ومجموعة من المنصات الإلكترونية وعبر منصات الكيبل، إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تتولى "شبكة الشرق الأوسط للإرسال MBN" إدارة قناة "الحرة"، وهي مؤسسة لا تهدف إلى الربح، يمولها الكونغرس الأمريكي من خلال هبة مقدمة من الوكالة الأميركية للإعلام الدولي ، (alhurra, 2019) (USAGM) وتشرف هذه الوكالة على القناة وتحافظ على استقلالية عملها الإعلامي. كما تدير الحرة عدد من المنصات الالكترونية منها (اصوات مغربية) (maghrebvoices, 2019) وهي موجهة للجمهور في المغرب العربي و (ارفع صوتك) وغالبا ما تركز على الشأن العراقي المتداول من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و (الساحات) وهي منصة موجهة بشكل خاص للجمهور المصري (elsaha, 2019).

وتشرف الوكالة الأميركية للإعلام الدولي على مؤسسات إعلامية أخرى (alhurra, 2019) :

راديو أوروبا الحرة <http://www.rferl.org> :

إذاعة صوت أميركا <http://www.voanews.com> :

راديو آسيا الحرة <http://www.rfa.org/english> :

راديو وتلفزيون مارتي <http://www.rfa.org/english> :

الموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق :

يمثل الموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق الذي يحمل اسم النطاق <https://www.alhurra.com/iraq> منصة رقمية لتوزيع المحتوى الاخباري للجمهور وهو يتعامل مع ذات الملفات التي تتناولها قناة الحرة عراق. ويمكن الدخول للموقع من خلال كتابة اسم النطاق السابق او من خلال موقع الحرة العامة <https://www.alhurra.com/> اذ توجد ايقونة الدخول على شريط القوائم Nav bar الخاص بالحرة العامة

يغلب على الموقع اللونين الازرق الغامق والابيض والاحمر وتتكون الصفحة الرئيسية لموقع الحرة عراق من:



الراسية او ما يعرف بالهيدر Header وهو الشريط او الجزء العلوي من الموقع والذي يمتد على عرض شاشة العرض (حاسبة او جهاز لوحي او هاتف ذكي) والتي تحتوي بدورها على صورة لاسم الموقع على شكل شعار او لوغو وهو مشابه للوغو القناة تماما ويوضع على يمين الراسية وبجانبها باتجاه يسار شاشة العرض ايقونات الدخول السريع للمنصات الرقمية والمدونات التي تديرها الحرة العامة وهي التي ذكرناها انفا (الساحات وهي موجهة للجمهور المصري، واصوات مغربية مخصصة لقضايا المغرب العربي وارفح صوتك وسوا وهي الاذاعة التي تشرف عليها الحرة وارفح صوتك ومدونة معنية بالشان العراقي وهذه الراسية هي نفسها تمام الموجودة على موقع الحرة العامة.

شريط القوائم : Navbar وهو الجزء الشريطي الملاصق للرأسية Header والممتد معها ويتضمن اقسام الموقع المختلفة. الموضوع الاخباري الرئيس للموقع ويتكون عادة من عنوان رئيسي مع صورة تأخذ مساحة شاشة العرض وفي اسفل الموضوع الرئيسي تأتي الاخبار الاقل اهمية وهي مقسمة على عرض شاشة العرض الى ثلاثة عناوين اخبارية وكل عنوان تغليبه صورة فوتوغرافية ذات علاقة بالموضوع.

قسم شاهد الحرة: ويتضمن عمودين Two bars كل عمود يحمل عنوانا لاهم تحقيق او تقرير اخباريين بتتبعها قناة الحرة العامة او الحرة عراق ويمكن الدخول اليه من خلال النقر على العنوان.

قسم المزيد من اخبار العراق : وهو القسم الذي يتضمن عناوين اخبارية عراقية مقسمة على اربعة اعمدة Bars وتضم الواجهة في الغالب 36 خبرا وبإمكان المتصفح الولوج الى مزيد من الاخبار .

قسم شاهد برامج الحرة: ويتضمن الحلقات الاحداث من برامج الحرة العامة.

قسم من زاوية اخرى: وهو قسم معني بنشر مقالات تنحو منحى تحليلا للأحداث وتعتبر عن وجهة نظر كتابها وقد قسم هذا القسم عمودين جانبيين Two side bars الاول مقالي والآخر مختص بالمحتوى الذي تنشره الحرة عبر حسابها على تويتر.

قسم الذيل: او ما يطلق عليه الفوتر Footer وهو اخر قسم في الواجهة الرئيسية للموقع ويتضمن خانة للبحث على يمين الشاشة يقابلها ايقونات حسابات القناة على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتويتر ويوتيوب والانستغرام ومدونة ارفع صوتك اذ يمكن للمتصفح الولوج الى أي من هذه المنصات من خلال النقر على الايقونة المخصصة .

وقد اختار الباحث 121 عنوانا اخباريا تمثل جميع العناوانات التي نشرها الموقع خلال مدة عينة البحث واخضعها للتحليل بطريقة الحصر الشامل.

الفئات الرئيسية لاتجاهات عناوين الاخبار في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية

جدول (1) يبين نوع العنوان (من حيث الصياغة) في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية خلال مدة عينة البحث.

نوع العنوان	التكرارات	%
العنوان	42	34.7%
الخبري	20	16.5%



6.7%	8	عنوان يبرز الأرقام والأعداد	
3.3%	4	عنوان يبرز المكان	
3.3%	4	عنوان يبرز سبب الحدث	
2.4%	3	عنوان يبرز كيفية وقوع الحدث	
2.4%	3	عنوان يبرز الزمن	
10.8%	13	العنوان التقريري	
2.4%	3	تحفيز المتلقي	العنوان
1.7%	2	تحذير المتلقي	التساؤلي
0%	0	المناسباتية	
9.2%	11	اقتباس مباشر	العنوان
1.7%	2	اقتباس غير مباشر	المقتبس
0%	0	اقتباس مسبق بعنوان	
3.3%	4	العنوان المجازي	العنوان
1.7%	2	العنوان الوصفي	
0%	0	العنوان الطريف	المقارن
0%	0	عنوان الأمثال و الحكم	
100%	121	المجموع	

أولاً: (من حيث الصياغة): : يتضح من الجدول 1 اعلاه ان الفئات الفرعية للفئة الرئيسة للعنوان (من حيث الصياغة) في الصفحة الرئيسة للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق جاءت كالآتي:

1- : العنوان الخبري: يتضح من الجدول (1) ان الفئة الفرعية (نوع العنوان الخبري) انقسم بدوره الى فئات فرعية كما يأتي:

أ- ان الفئة الفرعية (عنوان يبرز الحدث) جاءت بالمرتبة الاولى بعدد تكرارات بلغ 42 تكرارا وبنسبة 34.7% وربما يعود سبب ذلك الى هوية القناة كونها قناة إخبارية بالدرجة الاساس اذ العنوان الخبري بإيصال اهم عناصر القصة الخبرية للجمهور كما يسمح بتكوين انطباع بحيادية القناة ازاء الحدث.

مثال: "نجيرفان بارزاني رئيسا لإقليم كردستان".

ب- جاءت الفئة الفرعية (عنوان يبرز العنصر البشري) بالمرتبة الثانية بتكرارات بلغت 20 تكرارا وبنسبة 16.5% وربما يعود ذلك في احد اسبابه الى اعتماد محرري العناوين على (الشهرة) كقيمة خبرية في العنوان نفسه او يشير الى اعتماد محرري العناوين الى أسننة العنوان *Make it humanitarian* .

ت- حلت الفئة الفرعية (عنوان يبرز الأرقام والأعداد) بالمرتبة الثالثة بتكرارات بلغت 8 تكرارات وبنسبة 6.7% ويشير ذلك الى عناية محرري الموقع الالكتروني للقناة بشد انتباه الجمهور باعتبار ان واحدة من الاشياء التي يفضلها متصفحو المواقع الالكترونية في العناوين الالكترونية هو ان تتضمن ارقاما او اعدادا (ينظر ص11).
مثال: "التحالف الدولي: مقتل 1300 مدني عرضا منذ 2014".

ث- احتلت الفئتان الفرعيتان (عنوان يبرز المكان) و (عنوان يبرز سبب الحدث) المرتبة الرابعة بالتساوي بتكرارات بلغت 4 تكرارات وبنسبة 3.3% لكل منهما، وغالبا ما يلجأ المحررون الى هذه الطريقة عندما يكون المكان او سبب الحدث هو العنصر الرئيس في القصة الخبرية او ما يطلق عليه عمليا باسم (بطل القصة الخبرية).
مثال 1: "ظريف في بغداد.. والحلبوسي يعرض الوساطة".
مثال 2: "العراق.. قتلى في انفجار قنبلة شمالي بغداد".

ج- جاءت الفئتان الفرعيتان (عنوان يبرز كيفية وقوع الحدث) و (عنوان يبرز الزمن) في المرتبة الخامسة بتكرارات بلغت 3 تكرارات وبنسبة 2.4% لكل منهما ، ويلجأ المحررون الى هذا النوع من الصياغات للعناوين بهدف اضفاء نوع من الاثارة والتشويق على العنوان.
مثال 1: "الجفاف يفاجئ العراقيين بـ"إمبراطورية ميتاني الغامضة".
مثال 2: "السينما في العراق.. من شاشات للأحلام إلى مخازن للأحذية".

2- العنوان التقريري: احتلت هذه الفئة المرتبة الثانية بين الفئات الفرعية ل (نوع العنوان من حيث الصياغة) بتكرارات بلغت 13 تكرارا وبنسبة بلغت 10.8%. كما موضح في جدول 1 ، ويتضمن العنوان التقريري وجود رأي يعبر عن وجهة نظر بشكل مباشر او غير مباشر المحرر او المؤسسة الاعلامية.
مثال : 'النباشة' سعاد.. حكاية من القاع العراقي".

3- العنوان التساؤلي: يتضح من الجدول (1) ان الفئة الفرعية (العنوان التساؤلي) حلت بالمرتبة الثالثة بين الفئات الفرعية ل (نوع العنوان من حيث الصياغة) وكالاتي:

أ- عنوان يهدف الى (تحفيز المتلقي) حل بالمرتبة الاولى بين الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسية بتكرارات بلغت 3 تكرارات وبنسبة 2.4% ، وبدا هذا النوع من العناوين بالشيوع في المواقع الإلكترونية لإضفاء نوع من التشويق وشد الجمهور الى القصة الخبرية ما يجعل المتصفح يقوم بالنقر على العنوان للدخول الى تفاصيل القصة.
مثال: "لماذا يشتري مستثمرون مجهولون دور الموصل القديمة؟".



ب- حلت الفئة الفرعية (عنوان تحذيري) بالمرتبة الثانية ضمن الفئات الفرعية للفئة (عنوان تساؤلي) بتكرارات بلغت 2 تكرار وبنسبة 1.7%.

مثال: أين تختبئ خلايا داعش في العراق؟

ت- المناسباتية: لم تظهر هذه الفئة الفرعية من العناوين اثناء تحليل فئات للعنوان التساؤلي خلال مدة عينة البحث وكانت قيمتها صفر.

4- العنوان المقتبس: حل الفئة الفرعية للعنوان المقتبس بالمرتبة الرابعة وكما موضح في جدول رقم 1 وكالاتي:

أ- جاءت الفئة (اقتباس مباشر) بالمرتبة الاولى بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (العنوان المقتبس) بتكرارات بلغت 11 وبنسبة 9.2% وغالبا ما يلجا المحررون الى هذا النوع من الاقتباسات المباشرة لصياغة العناوين لإضفاء الصدقية والجدية على العنوان والقصة الخبرية خاصة اذا كانت الشخصية الرئيسية في القصة من المشاهير.
مثال: "عبد المهدي: العراق يستحق دعما أكبر لإعادة الإعمار".

ب- حلت الفئة (اقتباس غير مباشر) بالمرتبة الثانية بين الفئات الفرعية للفئة (العنوان المقتبس) بتكرارات بلغت 2 تكرارا وبنسبة 1.7%

مثال: الغضب: "خطط طوارئ في العراق تحسبا لتوقف واردات الغاز الإيراني".

ت- لم تظهر أي تكرارات للفئة الفرعية (اقتباس مسبق بعنوان) خلال تحليل عناوين الفئة (العنوان المقتبس)، وربما يرجع السبب في ذلك على حرص المحررين في المواقع الالكترونية عموما على ان يكون العنوان الالكتروني قصيرا وبعدهد كلمات اقل قدر الامكان.

5- العنوان المقارن: حلت الفئة الفرعية (العنوان المقارن) بالمرتبة الخامسة وكما موضح في الجدول 1 وكالاتي:

أ- العنوان المجازي: حلت الفئة (العنوان المجازي) بالمرتبة الاولى ضمن الفئات الفرعية لفئة (العنوان المقارن) بتكرارات بلغت 4 تكرارات وبنسبة 3.3%.

مثال: رواد عراقيون نهلوا من الثقافة الأميركية

ب- العنوان الوصفي: حلت الفئة الفرعية (العنوان الوصفي) بالمرتبة الثانية ضمن الفئات الفرعية لفئة (العنوان المقارن) بتكرارات بلغت 2 تكرارا وبنسبة 1.7% .

مثال: "السلام 313' كابوس يلاحق العراقيين في ألمانيا"

ت- لم تظهر خلال تحليل العينة المتعلقة ب(العنوان المقارن) الفئات الفرعية ل(عنوان الطريف) و (عنوان الامثال والحكم) وربما قد يعود ذلك الى الطبيعة الجادة للمحتوى الاخباري الذي قدمه موقع قناة الحرة عراق الامريكية خلال مدة عينة البحث.
جدول (2) يبين (مضمون العنوان) في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية خلال مدة عينة البحث.

موضوع العنوان	التكرارات	%
داعش	15	12.5%



10.7%	13	تفجيرات واعمال عنف	العنوان الأمني
10.7%	13	توترات امنية داخلية	
10%	12	التحالف الدولي والقوات الاجنبية في العراق	
5.8%	7	التوتر الامريكى الايرانى	
3.3%	4	السفارة الامريكية	
9.1%	11	قطاع الطاقة في العراق	العنوان الاقتصادي
3.3%	4	قطاع النقل	
1.5%	2	العقوبات الامريكية على ايران	
0.8%	1	ديون العراق	
0.8%	1	الاستثمار الاجنبي في العراق	
0.8%	1	الزراعة	
5%	6	العراق وسيط ازمة بين واشنطن وطهران	العنوان السياسي
3.3%	4	العلاقات العراقية الامريكية	
2.4%	3	العلاقات العراقية العربية	
2.4%	3	علاقات العراق مع بقية دول العالم	
2.4%	3	كوردستان	
0.8%	1	العملية السياسية	
3.3%	4	اثار	العنوان الثقافي
1.5%	2	موسيقى	
1.5%	2	المرأة العاملة	العنوان الاجتماعي
1.5%	2	تجارة الرقيق	
1.5%	2	سيول	اخبار الطبيعة
0.8%	1	زلازل	
0.8%	1	اتحاد كرة القدم	العنوان الرياضي
100%	121		المجموع

ثانيا: (مضمون العنوان): يتضح من الجدول 2 اعلاه ان الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (مضمون العنوان) جاءت كالآتي:

1- العنوان الامني:

احتل الفئة الفرعية (العنوان الامني) المرتبة الأولى بين الفئات الفرعية المرتبطة بالفئة الرئيسية (العنوان الامني) وكالاتي:

أ- احتلت الفئة الفرعية (داعش) المرتبة الاولى بين الفئات الفرعية لفئة (العنوان الامني) بتكرارات بلغت 15 تكرارا وبنسبة 12.4% ويعكس ذلك حرص قناة لحة وموقعها الالكتروني على تغطية الاخبار المتعلقة بداعش خاصة ان الولايات المتحدة تعد طرفا اساسيا في التحالف الدولي لمحاربة داعش.

مثال: "مقتل خمسة شرطيين عراقيين في هجوم لداعش"

ب- جاءت الفئتان الفرعيتان (تفجيرات واعمال عنف مسلح) و (توترات امنية داخلية) بالمرتبة الثانية ضمن الفئات الفرعية لفئة (العنوان الامني) وبتكرارات بلغت 13 تكرارا وبنسبة 10.7% لكل منهما ويشير ذلك الى تركيز القناة والموقع الالكتروني على اظهار الجانب المنفلت من الملف الامني في الشأن العراقي مما يسهم في رسم صورة سلبية في ذهن الجمهور عن الوضع في العراق. كما يعطي مؤشرا على وجود سياسة تحريرية ممنهجة فيما يتعلق بتناول الملف الامني في العراق.

مثال 1: "ضحايا بانفجار داخل حسينية في بغداد".

مثال 2: "اقتحام السفارة البحرينية في بغداد.. والمنامة ترد".

ت- حلت الفئة الفرعية (التحالف الدولي والقوات الاجنبية في العراق) بالمرتبة الثالثة ضمن تكرارات الفئات الفرعية لفئة (العنوان الامني) بتكرارات بلغت 12 تكرارا وبنسبة 10% وهو مؤشر على تركيز الموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية على تغطية هذا الملف بشكل مكثف باعتبار ان الولايات المتحدة لاتزال تحتفظ بقوات لها داخل العراق ضمن التحالف الدولي لمحاربة داعش او ضمن اتفاقية الاطار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن.

مثال: "ألمانيا: سنستأنف مهامنا في العراق"

ث - حلت الفئة الفرعية (التوتر الامريكي الايراني) بالمرتبة الرابعة ضمن تكرارات الفئات الفرعية لفئة (العنوان الامني) بتكرارات بلغت 7 تكرارات وبنسبة 5.8% وهو مؤشر على عناية الموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق بمتابعة التطورات الاقليمية التي يكون العراق طرفا فيها.

مثال: "تصعيد إيران وراء زيارة بومبيو إلى بغداد"

ج - جاءت الفئة الفرعية (السفارة الامريكية) بالمرتبة الخامسة ضمن تكرارات الفئات الفرعية لفئة الرئيسية (العنوان الامني) بتكرارات بلغت 4 تكرارات وبنسبة 3.3%. وهو ما يشير الى حرص السياسة التحريرية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية على متابعة كل ما يتعلق بالمصالح الامريكية في العراق.

مثال: "الصدر يهدد بضرب السفارة الأميركية"

2- (العنوان الاقتصادي):

يتضح من الجدول 2 ان الفئة الفرعية (العنوان الاقتصادي) حلت بالمرتبة الثانية بين الفئات الفرعية لاتجاهات عناوين الاخبار في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية من حيث (مضمون العنوان) وكما يأتي:

أ- حلت الفئة الفرعية (قطاع الطاقة في العراق) بالمرتبة الاولى بين الفئات الفرعية التي اشتملت عليها فئة (العنوان الاقتصادي) بتكرارات بلغت 11 تكرارا وبنسبة 9.1%، ما يعكس اهتمام الموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية بتغطية هذه الانشطة الاقتصادية المرتبطة بالطاقة وبالاخص (النفط والكهرباء) ويرجع ذلك الى المصالح الامريكية المرتبطة بهاذين القطاعين في العراق.

مثال: " إكسون موبيل تجلي موظفين من البصرة"

ب- جاءت الفئة الفرعية (قطاع النقل) بالمرتبة الثانية بين الفئات الفرعية التي اشتملت عليها فئة (العنوان الاقتصادي) بتكرارات بلغت 4 تكرارات وبنسبة 3.3%.

مثال: " الخطوط الجوية العراقية تستأنف رحلات الطيران إلى دمشق"

أ- حلت الفئة الفرعية (العقوبات الامريكية على ايران) بالمرتبة الثالثة بين الفئات الفرعية التي اشتملت عليها فئة (العنوان الاقتصادي) بتكرارات بلغت 2 تكرارا وبنسبة 1.5%. وهو ما يؤشر الاهتمام المتزايد للسياسة التحريرية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية على متابعة كل ما يتعلق بالشأن الايراني المرتبط بالعراق وتعزز هذه التكرارات ايضا التصورات المرتبطة بمحاولة السياسة التحريرية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية الربط بين الملفين العراقي والايراني في شتى المجالات.

مثال: "واشنطن تعاقب شركة عراقية مرتبطة بإيران".

ت- جاءت الفئات الفرعية (ديون العراق) و (الاستثمار الاجنبي في العراق) و (الزراعة في العراق) بالمرتبة الرابعة بين الفئات الفرعية التي اشتملت عليها فئة (العنوان الاقتصادي) بتكرارات بلغت 1 تكرارا وبنسبة 0.8%. ولعل مرد هذا التراجع يعود الى عدم اكثرات الموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية بمتابعة اخبار هذه القطاعات الاقتصادية الحيوية بالنسبة للعراق.

مثال 1: "سداد الملايين لشركة كويتية عن خسائر الغزو العراقي"

مثال 2: "العراق يختار هيونداي لمشروع بـ2.4 مليار دولار"

مثال 3: "محصول القمح العراقي: خمسة ملايين طن متوقعة"

3- (العنوان السياسي):

يتضح من الجدول 2 ان الفئة الفرعية (العنوان السياسي) تراجعت الى المرتبة الثالثة على الرغم من ان موقع قناة الحرة عراق موقع اخباري ويفترض ان تصدره العناوين السياسية، ويتضح من الجدول 2 ما يأتي:

أ- حلت الفئة الفرعية (العراق وسيط ازمة بين واشنطن وطهران) في مقدمة الفئات الفرعية لفئة (العنوان السياسي) بتكرارات بلغت 6 تكرارات وبنسبة 5% من مجموع نسب تكرارات بقية الفئات الفرعية ضمن الفئة الرئيسية وهو مؤشر على القيمة الاخبارية العالية التي يمثلها العراق ضمن هذا الملف الاخباري.

مثال: "ظريف في بغداد.. والحلبوسي يعرض الوساطة"

ب- جاءت الفئة الفرعية (العلاقات العراقية الامريكية) بالمرتبة الثانية بين الفئات الفرعية لفئة (العنوان السياسي) بتكرارات بلغت 4 تكرارات وبنسبة 3.3% وهو مؤشر على تظافر السياسة التحريرية للوقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية على معالجة الملف الاخباري المتعلق بالعراق والولايات المتحدة بما يعزز من خلق راي عام متعاطف مع المصالح الامريكية في العراق.

مثال: "مشرعة أميركية تزور العراق حيث فقدت ساقياها"

ت- حلت الفئات الفرعية (العلاقات العراقية العربية) و (علاقات العراق مع بقية دول العالم) و (كوردستان) بالمرتبة الثالثة بتكرارات بلغت 3 تكرارات وبنسبة 2.4% لكل منها وهذا مؤشر على تركيز السياسة التحريرية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق على تغطية ملف علاقات العراق بمحيطه العربي والعالمي وايلاء عناية خاصة بتغطية الشأن الكردي الكردي.

مثال 1: " عُمان ستعيد فتح سفارتها في بغداد".

مثال 2: "العراق يدعو البابا رسميا إلى زيارة بغداد".

مثال 3: "مسرور بارزاني رئيسا لحكومة كردستان العراق"

ث- جاءت الفئة الفرعية (العملية السياسية) في المرتبة الرابعة والاخيرة ضمن الفئات الفرعية لفئة (العنوان السياسي) بتكرارات بلغت 1 تكرارا وبنسبة 0.8% ، وهذا مؤشر اما يكشف خلا مهنيا في تغطية اخبار الشأن العراقي لا ينسجم مع هوية الموقع كونه موقع اخباري يمثل قناة اخبارية مخصصة اصلا لتغطية الشأن العراقي، او يكشف طبيعة توجه السياسة التحريرية للموقع الالكتروني للقناة المتمثلة بتجاهل تغطية اخبار العملية السياسية في العراق.

مثال: "الصدر يدعو لتشكيل الحكومة في 10 أيام".

4- (العنوان الثقافي):

حلت الفئة الفرعية العنوان الثقافي بالمرتبة الرابعة وهو مؤشر على ضعف التغطية الاخبارية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية لهذا المجال وكما مبين في الجدول 2 وكالاتي:

أ- جاءت الفئة الفرعية (اثار) بالمرتبة الاولى ضمن الفئات الفرعية لفئة (العنوان الثقافي) بتكرارات بلغت 4 تكرارات وبنسبة 3.3% .

مثال: تقرير: "آثار عراقية وسورية تباع على فيسبوك".

ب- حلت الفئة الفرعية (موسيقى) بالمرتبة الثانية ضمن الفئات الفرعية لفئة (العنوان الثقافي) بتكرارات بلغت 2 تكرارات وبنسبة 1.5%.

مثال: " رواد عراقيون نهلوا من الثقافة الأميركية"

5- (العنوان الاجتماعي):

جاءت الفئة الفرعية (العنوان الاجتماعي) بالمرتبة الخامسة كما يتضح من الجدول 2 اذ حلت الفئتان الفرعيتان (المرأة العاملة) و (تجارة الرقيق) بمرتبة واحدة بتكرارات بلغت 2 تكرارا وبنسبة 1.5% لكل منهما، وهو ما يعكس ضعف اهتمام السياسة التحريرية



للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية بهذا الملف وعدم تركيزها عليه كما يلاحظ انها تعكس رؤية سلبية لهذا الملف ايضا.

مثال 1:

"النباشة"

سعاد..

الموقع الجغرافي للعنوان	التكرارات	%
-------------------------	-----------	---

حكاية من القاع العراقي".

مثال 2: "أطفال عراقيون للبيع.. لأعلى سعر!"

6- (اخبار الطبيعة):

حلت الفئة الفرعية (اخبار الطبيعة) بالمرتبة السادسة ضمن الفئات الفرعية لاتجاهات عناوين الاخبار في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية من حيث (مضمون العنوان)، وقد ركزت على تغطية اخبار السيول والزلازل وكالاتي:

أ- حلت الفئة الفرعية (السيول) بالمرتبة الاولى بتكرارات بلغت 2 تكرار وبنسبة 1.5%.

مثال: "السيول تهدد حقلا نفطيا عملاقا في البصرة"

ب- حلت الفئة الفرعية الزلازل بالمرتبة الثانية بتكرارات بلغت 1 تكرارا وبنسبة 0.8%.

مثال: "زلزال يضرب شمالي العراق"

7- (العنوان الرياضي):

حلت الفئة الفرعية (العنوان الرياضي) بالمرتبة الاخيرة ضمن الفئات الفرعية لاتجاهات عناوين الاخبار في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية من حيث (مضمون العنوان) وتضمنت فئة فرعية واحدة هي فئة (اتحاد كرة القدم) بتكرار 1 وبنسبة 0.8% ويلاحظ ان العناوين الرياضية لم تصدر الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية خلال مدة عينة البحث الا مرة واحدة وهو عنوان ليس رياضيا خالصا ، وتم الاكتفاء بعرض الاخبار الرياضية في زاوية خاصة اسفل الصفحة الرئيسية.

مثال: "الاتحاد العراقي مطالب قضائيا بـ312 ألف دولار"

جدول (3) يبين (الموقع الجغرافي للعنوان) في الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية خلال مدة عينة البحث.



العنوان المحلي	87	%72
العنوان الدولي	19	%15.7
العنوان الاقليمي	11	%9
العنوان العربي	4	%3.3
المجموع	121	%100

ثالثا: (الموقع الجغرافي للعنوان): يتضح من الجدول 3 اعلاه ان الفئة الفرعية (الموقع الجغرافي) اشتملت على اربع فئات فرعية اخرى، وكما يأتي:

أ- (العنوان المحلي) تصدرت الفئة الفرعية (العنوان المحلي) الفئات الفرعية المرتبطة بفئة (الموقع الجغرافي للعنوان) بتكرارات بلغت 87 تكرارا وبنسبة 72% وهو ما يعكس تخصص القناة المتعلقة بتغطية اخبار الشأن العراقي كونها قناة موجهة للجمهور العراقي بالدرجة الاساس.

مثال: "العراق.. هجوم يستهدف قيادة عمليات نينوى"

ب- (العنوان الدولي): حلت هذه الفئة بالمرتبة الثانية بتكرارات بلغت 19 تكرارا وبنسبة 15.7% . ولاحظ الباحث ان معظم العناوين الدولية كانت مرتبطة بشكل او باخر بالملف العراقي.

مثال: "تعيين ضابطة كندية على رأس بعثة الناتو في العراق"

ت- (العنوان الاقليمي): حلت هذه الفئة ثالثا بتكرارات بلغت 11 تكرارا وبنسبة 9% .

مثال: 'عمليات تركية في شمال العراق'

ث- (العنوان العربي): جاءت هذه الفئة بالمرتبة الاخيرة بتكرارات بلغت 4 تكرارات وبنسبة 3.3%.

مثال: أمير الكويت يصل إلى العراق.

وقد لاحظ الباحث ان معظم عناوين الاخبار (الدولية والاقليمية والعربية) كانت ذات صلة ايضا بالشأن العراقي.

جدول (4) يبين الشخصيات المذكورة في العنوان خلال مدة عينة البحث.

الشخصيات المذكورة في العنوان	التكرارات	%
------------------------------	-----------	---



قتلى	5	20%
برلماني	3	15%
وزير	3	15%
سفير	3	15%
رئيس حكومة	2	10%
رئيس دولة	1	5%
محافظ	1	5%
شاهد عيان	1	5%
اديب	0	0%
فنان	0	0%
رياضي	0	0%
رجل دين	1	5%
المجموع	20	100%

رابعاً: (الشخصيات المذكورة في العنوان): يتضح من الجدول 4 ان الفئة الرئيسية (الشخصيات المذكورة في العنوان) اشتملت على عدد من الفئات الفرعية وكالاتي:

1- (قتلى) جاءت هذه الفئة بالمرتبة الاولى وبتكرارات بلغت 5 تكرارات وبنسبة 20% وقد تصدرت عناوين التفجيرات والحوادث ما يعني ان هناك تركيزا على اخبار العنف.

مثال: "مقتل عناصر أمن في إطلاق نار شمالي بغداد".

2- حلت الفئات (برلماني) و (وزير) و (سفير) بالمرتبة الثانية بتكرارات بلغت 3 تكرارات وبنسبة 15% لكل منهم :

مثال 1: "العراق.. محاولة اغتيال أكبر أعضاء البرلمان سنا".

مثال 2: الغضب: "إجلاء موظفي إكسون موبيل غير مبرر".

مثال 3: "سفير أميركي جديد في العراق".

3 - (رئيس حكومة) حلت هذه الفئة بالمرتبة الثالثة بتكرارات بلغت 2 تكرارا وبنسبة 10%.

مثال: "عبد المهدي: العراق يستحق دعما أكبر لإعادة الإعمار".

4- حلت الفئات الفرعية (رئيس دولة) و (محافظ) و (شاهد عيان) و (رجل دين) بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات بلغت 1 تكرارا لكل منهم وبنسبة 5%.

مثال 1: "برهم صالح يستقبل أمير الكويت صباح الصباح في بغداد".

مثال 2: "العراق يصدر بيانا بشأن محافظ كركوك السابق".



مثال 3: "شهود عيان: سقوط صاروخ في محيط السفارة الأميركية في بغداد"

مثال 4: "العراق يدعو البابا رسميا إلى زيارة بغداد".

جدول (5) يبين موقف الموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية في العنوان خلال مدة عينة البحث.

موقف الموقع الإلكتروني في العنوان	التكرارات	%
سلبي	63	52%
ايجابي	30	24.9%
محايد	28	23.1%
المجموع	121	100%

خامسا: (موقف القناة في العنوان): يتضح من الجدول 5 ان موقف الموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية في العنوان اشتمل على الفئات الفرعية الآتية:

1- سلبي: حلت هذه الفئة بالمرتبة الاولى بتكرارات بلغت 63 تكرارا وبنسبة 52% أي ما يمثل اكثر من نصف عناوين الاخبار التي تضمنتها مدة عينة البحث، وتمثل ذلك في استخدام عبارات او كلمات او رموز تمثل انطباعا او موقفا محددا ازاء موضوع الخبر وهو ما لا يجب من الناحية المهنية ان يتخذها الموقع الإلكتروني للقناة او يتم التركيز على الاخبار السلبية دون غيرها وهو ما يعني ان هناك انتقائية مقصودة في عملية جمع الاخبار.

مثال: "ميليشيا عراقية: تظاهرن أمام سفارة البحرين"

2- ايجابي : حلت هذه الفئة ثانيا ضمن الفئات الفرعية لفئة (موقف الموقع الإلكتروني في العنوان) بتكرارات بلغت 30 تكرارا وبنسبة 24.9% .

مثال: "وسام الشرف لجندي أنقذ رفاقه في الفلوجة"

3- محايد: جاءت الفئة الفرعية (محايد) بالمرتبة الثالثة والاخيرة ضمن الفئات الفرعية لـ(موقف الموقع الإلكتروني في العنوان) بتكرارات بلغت 28 تكرارا وبنسبة 23.1%. وهو مؤشر على تراجع الحيادية في صياغة العناوين الاخبارية في الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية.

مثال: "الشيخوخ' يصادق على تولر سفيرا في بغداد"

النتائج:

1- توصل الباحث الى ان السمة الغالبة على عناوين الصفحة الاولى للموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية (من حيث الصياغة) هو الميل الى ابراز الحدث اولاً ثم ابراز الجانب البشري والذي احتل فيه ضحايا التفجيرات واعمال العنف مرتبة متقدمة ايضا.

- 2- تبين من البحث ان ما نسبته 20% من عناوين الاخبار في الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية تتضمن رايًا للمؤسسة وهذا ما يعد خلافاً مهنيًا يتعارض مع الطبيعة الاخبارية للمؤسسة التي يفترض ان تكون جهة محايدة في نقل الاخبار .
 - 3- تصدرت العناوين الامنية بقية انواع العناوين من ناحية (موضوع العنوان) وكانت عناوين الاخبار المتعلقة ب (داعش) و (تفجيرات واعمال عنف مسلحة) و (التحالف الدولي والقوات الاجنبية في العراق) ، وربما يكون هذا مؤشرًا على طبيعة توجهات السياسة التحريرية للمؤسسة والتي تركز على ابراز الجانب السلبي في الملف الامني في العراق .
 - 4- جاءت العناوين الاقتصادية بالمرتبة الثانية في ترتيب الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (موضوع العوان) وقد تصدرت عناوين (الطاقة في العراق) هذه الفئة ثم قطاع النقل ثم العقوبات الاقتصادية على ايران . ويلاحظ من طبيعة هذه العناوين حرص المؤسسة على تغطية الاخبار المتعلقة بالمصالح الامريكية في العراق .
 - 5- تراجع العنوان السياسي في الفئة الرئيسية (موضوع العنوان) الى المرتبة الثالثة وهذا مؤشر على تغافل السياسة التحريرية للموقع الإلكتروني لقناة الحرة لهذا الملف المهم وعدم ايلائها العناية اللازمة كونه ملف اخباري مهم فيما تصدرت فئة (العراق وسيط ازمة بين امريكا وايران) عناوين هذا الملف كما لم تحظ العملية السياسية بتغطية اخبارية تتناسب مع اهميتها .
 - 6- كان اهتمام الموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية بالملفات الرياضية والثقافية والاجتماعية ضعيفًا جدًا ولا يكاد يذكر وهذا يؤشر خلافاً في طبيعة توازن التغطية الاخبارية للموقع .
 - 7- تصدر العنوان المحلي بقية انواع العناوين في الفئة الرئيسية (الموقع الجغرافي للعنوان) وهذا يعد امرًا طبيعيًا لموقع الكتروني اخباري يتوجه للجمهور العراقي .
 - 8- في الفئة الرئيسية (الشخصيات الوارد ذكرها في العناوين) تصدرت الفئة (قتلى) هذه العناوين وهو ما يؤشر اهتمام الموقع بابراز الجوانب العنيفة للحياة في العراق . تلتها
 - 9- في الفئة الرئيسية (موقف الموقع الإلكتروني للقناة في العنوان) تبين ان نسبة 52% من العناوين كانت سلبية مقابل 24.9% ايجابية و 23.1% محايدة وهذا يؤشر توجهها عامًا للموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية نحو التعامل السلبي مع الشأن العراقي كما يؤشر تراجع الجانب المهني المحايد .
- الاستنتاجات:

- 1- ركزت السياسة التحريرية للموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية خلال مدة عينة البحث على ابراز الاحداث الامنية بشكل واضح من خلال صياغات عناوين الاخبار ، واولتها اهمية اكبر من بقية انواع المضامين الاخبارية وهو ربما ما يشير الى طبيعة اولويات الاعلام الامريكي بشكل عام الذي يعطي اولوية للاستراتيجية العسكرية الامريكية خارج الولايات المتحدة .
- 2- جاء تركيز الموقع الإلكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية على العناوين الامنية مع اهتمام اقل ببقية انواع العناوين خلال مدة عينة البحث ليعكس خلافاً وعدم توازن في تغطية الشأن العراقي .

- 3- عكست طريقة صياغة نسبة غير قليلة من العناوين خلال مدة عينة البحث انحيازاً من المحررين في توجيه مضامين العناوين باتجاهات غير مهنية.
- 4- اتسمت معظم العناوين الاخبارية في الموقع الالكتروني لقناة الحرة عراق الامريكية خلال مدة عينة البحث بالسلبية في تعاملها مع الشأن العراقي.
- (*) المحكمون الذين تم عرض استمارة التحليل عليهم هم : 1- أ.د. هادي فليح حسن، صحافة، كلية الاعلام جامعة ذي قار.
- 2- أ.م.د. محسن جلوب الكناني، صحافة اذاعية وتلفزيونية، كلية الاعلام، جامعة بغداد. 3- أ.م.د. علاء مصطفى، دعاية سياسية، كلية الاعلام، جامعة بغداد. 4- أ.م.د. حامد مجيد الشطري، صحافة اذاعية وتلفزيونية، كلية الاعلام، جامعة ذي قار.
- 5- م.د. صفد حسام الشمري، علاقات رقمية، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
- (**) د. جاكوب نيلسن، رئيس مجموعة نيلسن نورمان التي شارك في تأسيسها مع الدكتور دونالد نورمان (نائب الرئيس السابق للبحوث في شركة أبل للكمبيوتر). أنشأ الدكتور نيلسن حركة تستهدف إجراء تحسينات سريعة ورخيصة على واجهات المستخدم واخترع العديد من طرق الاستخدام ، بما في ذلك التقييم الاسترشادي. وهو حاصل على 79 براءة اختراع أمريكية ، خاصة حول طرق تسهيل استخدام الإنترنت.. للمزيد ينظر : <https://www.nngroup.com/people/jakob-nielsen/>

قائمة المصادر :

اولاً: الكتب العربية

- 1- ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن، 2009.
- 2- اشرف صالح، الطباعة و تبيوغرافية الصحف، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، 1989.
- 3- بلقيس أحمد مرعي توفيق، الميسر في علم النفس التربوي، ط1، 1983.
- 4- سعيد النجار، مدخل الى الاخراج الصحفي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2001، ص120.
- 5- عبد الباقي دفع الله احمد و رقية السيد طيب العباس، مبادئ مناهج البحث العلمي، جامعة الخرطوم.
- 6- عبد الرزاق الدليمي، التحرير الصحفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.
- 7- عبد الستار جواد، فن كتابة الخبر، دار مجدلاوي، عمان، 1996.
- 8- عبد العزيز الصويغي، فن صناعة الصحف، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان طرابلس، ليبيا، 1984.
- 9- عبد الفتاح دويدار، علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، 1994.
- 10- عبد الله زلطة، الخبر ومصادره، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2001، ص114.
- 11- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج واساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2000.
- 12- فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، دار المأمون للطباعة والنشر، القاهرة، 1981.



- 13- فتحي خليل، العنوان الصحفي.. التنسيق بين الاقسام، السلسلة المهنية (6)، مصر، الاتحاد العام للصحفيين العرب، 1982.
- 14- محمد الحنوت، مناهج كتابة الاخبار الإعلامية وتحريرها، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.
- 15- مصباح عامر، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- 16- منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الاعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.
- 17- موفق الحمداني وآخرون، مناهج البحث العلمي.. اساسيات البحث العلمي/ جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ط1، عمان، 2006.
- 18- وفيق الطيبي، سكرتير التحرير، الاتحاد العام للصحفيين العرب، بغداد، 1981.

ثانيا: الكتب المترجمة

- 1- ستانلي جونسون وجوليان هاريس، استقاء الانباء فن، ترجمة وديع فلسطين، القاهرة، دار المعارف، 1960.

ثالثا: الرسائل الجامعية :

- 1- انفال يعقوب، تطور اخراج عناوين الصفحة الاولى في الصحف المصرية وعلاقتها بتطور القيم الجمالية والوظيفية والتقنية للحرف الطباعي: دراسة حالة على صحيفة الأهرام من عام 1940 الى 2005، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، القاهرة، 2010.
 - 2- ايمن حجي، عناوين الصحافة الفلسطينية دراسة لغوية تركيبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، القاهرة ، 2002.
 - 3- جمال محمد اسماعيل، تحليل عناوين الصحف الفرنسية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة دمشق، دمشق. 2009.
 - 4- ريمان يوسف جميل عاشور، تحولات المعجم في العنوان الصحفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، 2006.
 - 5- عبد الجواد سعيد محمد ربيع، اخراج العناوين الصحفية دراسة تحليلية مقارنة على عينة من صحف الأهرام - الوفد - الشرق الأوسط ربيع، عبد الجواد. للفترة من 1990-1993، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة جنوب الوادي، القاهرة، 2004.
 - 6- محمد سعيد احمد ابو زيدة، العوامل المؤثرة في تحرير العناوين واخراجها في الصحف الفلسطينية اليومية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية في غزة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، 2017، ص53.
- رابعا: المجالات العلمية:



- 1- ابتهاج رشيد وسيماء عزيز، فن إخراج العنوان الصحفي في الصفحة الأولى لجريدة الصباح العراقية من المدة 2012/1/1 ولغاية 2012/1/31، مجلة كلية التربية للبنات المجلد 24 (3)، 2013
- 2- اكرم الربيعي، طرائق قياس مستوى الكفاءة الاتصالية في عناوين الأخبار دراسة في بناء مقياس العنونة الخبرية. مجلة الباحث الاعلامي، المجلد الرابع، 9 (17).
- 3- بكري محمد الحاج، الجملة البسيطة في عناوين الصحف القطرية بين متطلبات المعنى والصحة النحوية، مجلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قطر، العدد 24، 2001، ص ص 209-255
- 4- عمران الهاشمي المجذوب، مفهوم العنوان الصحفي واهميته ووظيفته في الصحافة، مجلة الاستاذ، العدد 8، ليبيا. 2015

المجلات الاجنبية:

- 1- Asst. Prof. Dr. Qais Abdul Majeed bdulla and Younis Mehdi Salih, Linguistic Features of Newspaper Headlines, Journal of Al_Anbar University for Language and Literature Issue: 7- Year: 2012
الرسائل والاطاريح الاجنبية:

- 1- Bedrichova, L. (2006). Headlines and Subheadlines In Newspaper Reporting. (Unpublished study Master Thesis). the Czech Republic : Masaryk University
- 2- Šipošová, A. (2011). Headlines and sub headlines: Tense, Modality and Register, Based on Discourse Analysis of the British Tabloid. (Unpublished Master Thesis). the Czech Republic: Masaryk University
خامسا: الروابط الالكترونية:
- 1- Headlines, in, <https://en.wikipedia.org/wiki/Headline#Typology>
- 2- عادل رواتي، الكتابة في المواقع الالكترونية، في، <http://adelraouti.net/blog/digital-journalism/writing-for-web>
- 3- Definition of Headline, in; <https://www.merriam-webster.com/dictionary/headline>
- 4- headline, in; <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/headline>
- 5- Amy Schade, Writing for the Web,2018 in; <https://www.nngroup.com/articles/inverted-pyramid>
- 6- Tony Rogers, writing news story for the web, 2019, in; <https://www.thoughtco.com/writing-for-the-web-2074334>



- How to write for the web, 29 September 2011 , in; -7
http://news.bbc.co.uk/2/hi/school_report/resources_for_teachers/9600548.stm
- GLENN HALBROOKS, How to Write Great Headlines for the Web.3 Steps to Creating -8
Effective Headlines for the Web, 2019, in; <https://www.thebalancecareers.com/how-to-write-great-headlines-for-the-web-2315293>
- MONICA BHANDARKAR, Headline Hacks: Five Types of Headlines that People Want to -9
Read, MAY 15, 2017, in; <https://www.approachmarketing.com/blog/2017/5/15/headline-hacks-5-types-of-headlines-that-people-want-to-read>
- <https://www.alhurra.com/WhoWeAre> -10
- https://www.maghrebvoices.com/?_ga=2.234939201.1127429090.1564042131-924595579.1563173340 -11
- https://www.irfaasawtak.com/?_ga=2.234939201.1127429090.1564042131-924595579.1563173340 -12
- <https://www.elsaha.com> -13